المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٤ ديـسـمبـر ١٩٩٥

حبس سائقى قطارى الموت بالبدرشين

اللجنة الهندسية تعاين القطارين للتأكد من سلامة أجهزة التحكم

كتبت ـ سهام عبدالعال:

قررت نيابة البدرشين حبس سائقى قطارى الموت بالبدرشين ٤ ايام على ذمة التحقيقات ووجهت اليهما تهم القتل الخطا والاصابة الخطا واتلاف مهمات السكك الحديدية والاهمال.

وكانت نيابة البدرشين قد واصلت تحقيقاتها أمس فى حادث قطارى الموت باشراف المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة حيث قام أحمد همام مدير النيابة باستجواب محمد متولى عثمان سائق القطار الأول رقم ٩٧٨ الذى اكد فى اقواله بالتحقيقات أن أجهزة القطار كانت سليمة عندما تحرك من محطة مصر وسرعته لم تتجاوز ٦٠ ك فى الساعة وعند محطة البدرشين كان القطار قد مر على ٤ اشارات ضوئية اعطته الضوء الأخضر ومعناه السير حتى السيمافور الرابع داخل المزلقان فوصل إلى المزلقان بهدوء ولكنه فى هذه الأثناء توقف القطار أوتوماتيكيا بعد الاشارة الرابعة، حيث تلقى جهاز الربط الآلى اشارة بالتوقف مؤكدا أنه ليس له دخل فى هذا التوقف. وفى هذا الوقت الذى استغرق دقيقتين كان يحاول مراجعة لوحة الكمبيوتر على الجهاز وقال أن تعليماته تشير الى أنه اذا حدث تعارض بين جهاز الربط الآلى والاشارات على الطريق «السيمافورات» فإن عليه أن يتبع الاشارات وفى هذه الأثناء كان ينوى السير الا أنه وهو يتحرك ببطء سمع صوت الاصطدام الشديد الذى كان من نتيجة خروج عربتين من القطار عن القضبان.

كما استمع أسامة عبد اللطيف وكيل نيابة البدرشين الى اقوال محمود محمد محمود سائق القطار الثانى رقم ١١٠٤ الذى قرر فى اقواله إنه أثناء خروجه من محطة مصر متجها الى الواسطى كانت أجهزة القطار سليمة وتم فحصها بمعرفة الفنى المختص إلا أنه اثناء دخول القطار الى محطة امبابة شعر أن جهاز الاشارات بالقطار «معلق» فابطأ السرعة وفصل جهاز الربط الآلى على جهاز الكمبيوتر حيث أن جهاز الكمبيوتر لايحدد له الا السرعات التى يسير عليها واشار الى أن سرعته لم تتجاوز ٦٠ كيلو مترا واثناء سيره شاهد ثلاث إشارات خضراء اثناء دخوله البدرشين وعلى هذا الأساس واصل سيره حتى وصل الى الإشارة الرابعة ووجدها خضراء أيضا وهذه الاشارة هى التى تفصل بينه وبين القطار الأمامى وحدث الاصطدام لأنه فوجىء بالقطار الآخر أمامه وعلل ذلك بأنه من المفروض أن تكون الاشارة حمراء كذلك فان القطار الأمامى لونه معدنى من الإستنلستيل وهذا ساعد على عدم رؤيته فى ظل الشبورة والضباب الكثيف . ونفى سائق القطار أن يكون قد تجاوز السرعة المقررة وقال إن الخطأ هو خطأ سائق القطار الأمامى لأنه توقف فجأة رغم أن الاشارة أمامه خضراء وكان المفروض عليه السير فى طريقه ولايتوقف.

وقد قررت النيابة استدعاء مدير عام الحركة بالسكة الحديد لسؤاله بالتحقيقات.

وقد بدأت أمس اللجنة الهندسية المشكلة من هيئة السكك الحديدية أعمالها بمعاينة حادث قطارى البدرشين للتأكيد من صلاحية أجهزة الربط والأجهزة الالكترونية والتحكم وأجهزة الاشارات الضوئية (السيمافورات) لبيان مدى سلامتها وقت وقوع الحادث وذلك لتحديد اسبابه واعداد تقرير فنى يعرض على نيابة البدرشين لاستكمال التحقيقات.

كما انتهى أمس فريق التحقيقات بنيابة البدرشين الذى يضم أحمد همام مدير النيابة واسامة عبداللطيف وحسين فتحى وبهاء سلامه وكلاء النيابة من سماع اقوال ٤٠ مصابا بالمستشفيات وحتى الآن تم التعرف على ٥٦ من ضحايا الحادث ولاتزال هناك ٦ جثث مجهولة لم يتم التعرف عليها وقد تم علاج جميع المصابين بالمستشفيات وعددهم ٦٤ مصابا فيما عدا ٤ حالات بمستشفى البدرشين و٢١ حالة بمستشفى السكك الحديدية وحالة واحدة بمستشفى السلام تحت الملاحظة والعلاج.

صرح بذلك المهندس عبدالسلام شعث رئيس هيئة السكك الحديدية وقال انه ليس هناك اى تغيير فى مواعيد القطارات بالنسبة للوجه القبلى واسوان وانها تسير بتقاطر فى أزمنة محددة سلفا.

وقال ان الحركة تسير بصورة طبيعية ابتداء من التاسعة من مساء أمس الأول بعد ان كان يتم استخدام اتجاه واحد ذهابا وايابا فى منطقة الحادث. وأشار رئيس الهيئة إلى أنه قد اعطى تعليمات مشددة ومحددة لجميع العاملين بالهيئة والفنيين والسائقين بالالتزام بتعليمات التشغيل ومجازاة المخالفين فى ذلك الصدد منعا لوقوع الحوادث مؤكدا أن هناك فرق تفتيش ستقوم بالتفتيش المفاجىء للتأكد من الالتزام بالتعليمات.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية